جامعة المنصورة
كليـة التربية

رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط في ضوء التحديات المعاصرة

إعـداد

د./ رويدة عبد الحميد سمان
أستاذ أصول التربية المشارك
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

مجـلة كلـية التربية – جامعـة المنصـورة
العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط في ضوء التحديات المعاصرة

د. / رويدة عبد الحميد سمان

أستاذ أصول التربية المشارك

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الإطار العام للبحث

مقدمة:

تشهد الألفية الثالثة تطورا متسارعا في المعطيات المعرفية والمعلوماتية، وانتشار شبكة الإنترنت، والفيس بوك Facebook، ومواقع الويب، وغيرها على نحو واسع، أضحت معه التطورات والمتغيرات المتلاحقة في وسائل التقنية سمة من سمات العصر.

ويؤكد غنيم (٢٠٠٩، ٢٧) أن التغيير من أهم ثوابت الألفية الثالثة، وهو ما قد يشكل تهديد للإنسان، وعليه فإن البعد الإنساني والأخلاقي لقيادات الألفية الثالثة لابد أن يتوازن مع البعد التقني الذي صاغ بمفرده الأنماط الإدارية والقيادية لمؤسسات الحاضر.

وقد أخذت الابتكارات والمنجزات العلمية تتوالى يوما بعد يوم، وفى خضم هذه المنجزات والتطورات العالمية ظهرت منظمات الأعمال الإلكترونية Electronic Business، والتجارة الإلكترونية Electronic Commerce، والمنظمات الذكية Intelligent Organization، والمؤسسات الافتراضية Virtual Enterprise والتي تبتعد عن العمليات المادية مثل المكاتب وفرق العمل، وكلها تقوم بإنجاز مهامها إلكترونيا عبر الإدارة الإلكترونية Electronic Management، وهذا ما عبرت عنه دراسة غنيم (٢٠٠٤، ٧) من أن الإدارة الإلكترونية ولدت باعتبارها اتجاها جديدا في الإدارة المعاصرة.

ومنذ إطلالة القرن الحادي والعشرون تعيش البشرية جملة من التحديات – سياسية، اقتصادية، علمية، تكنولوجية، اجتماعية – المتجددة يوما بعد يوم، وتعد الإدارة الإلكترونية أحد مظاهر تلك التحديات، بل يعتبر مطلبا مهما وضرورة ملحة لجودة العمل الإداري في المؤسسات المختلفة، وهو ما أشارت له دراسة الشرقاوي (٢٠٠٦، ٣٢)، بأن المنظمات المعاصرة تواجه في الحاضر والمستقبل تحديات متزايدة ومعقدة لم يسبق لها مثيل وتؤثر بشكل كبير على أدائها، لذا ينبغي إدراك هذه التحديات ومعالجتها بفاعلية.

وفى ضوء ذلك لابد من تبنى أحدث الأساليب الإدارية لمواكبة التطورات التقنية، ومن بين تلك الأساليب أسلوب الإدارة الإلكترونية الذي ظهر في الآونة الأخيرة كمصطلح معاصر نتيجة تزايد استخدام الحاسب الآلي وشبكاته بشكل عام، ويعزز هذا الرأي دراسة ياسين (٢٠٠٥، ٢٧) التي أكدت أن الإدارة الإلكترونية تمثل نوعا من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الحادي والعشرين.

وتطبيق الإدارة الإلكترونية يعد فرصة متميزة للارتقاء بالأداء الإداري في المدرسة الثانوية والمتوسطة. وأن الإدارة الإلكترونية تعمل على تحسين جودة أداء العمل الإداري عن طريق استخدام أساليب إلكترونية حديثة تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة بالإضافة إلى قدرتها على مواجهة كل مشكلات الإدارة التقليدية والقضاء عليها (غنيم، ٢٠٠٤، ٤٤).

والإدارة الإلكترونية هي حقل جديد انبثق ليزيد التعاضد بين تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، وبين تطبيقات الأعمال الإلكترونية، ومن ثم فإن التحديات التي تواجهها والمتطلبات التي تحتاجها مظاهر من نمط غير تقليدي، معادلها الموضوعي، رؤية مستقبلية للتغيير (Damereen , 2006 , 31).

وحيث أننا نعيش عصر الثورة التكنولوجية الهائلة، وبغيرها لا يمكن أن ننطلق إلى المستقبل، أصبح لزاما علينا أن نُسهم في تحسين مستوى الإدارة في المدارس من خلال محاولة جادة في إعادة صياغة للتنظيم الإداري، بحيث يصبح قادراً على طرق أبواب المستقبل، ومواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، والتعامل بفاعلية وكفاءة مع التحديات المعاصرة التي تواجهه، **ومن هنا يسعى البحث لطرح رؤية موضوعية مستقبلية للمدارس الثانوية والمتوسطة، وتحديد أهم التحديات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية**، علها تكون بداية موفقة نحو التحول إلى إدارة إلكترونية في المدارس الثانوية والمتوسطة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

مع ظهور الثورة المعلوماتية، وحدوث الطفرة التكنولوجية الهائلة في التقنيات المختلفة، التي حتمت على جميع المنظومات المجتمعية، استخدام أساليب إدارية حديثة تواكب هذا العصر، ومن بين هذه التقنيات تقنية الإدارة الإلكترونية التي تمكن الكثير من المؤسسات ومنها مؤسسات التعليم من معالجة وثائقها، والسيطرة على المخزون الورقي الهائل لديها، والتخلي عن أساليب الإدارة التقليدية.

والإدارة المدرسية في ظل المتغيرات المتسارعة يعد تحولها لإدارة الكترونية مطلب ملح بل أن عدم تحولها قد يحول دون تحقيق أهدافها بالشكل المأمول، فالإدارة الإلكترونية تسهم في الزيادة الإنتاجية، وتقليل التكاليف، والتخلص من الأعمال الورقية، وتقديم الخدمات بشكل يساعد على توفير الوقت والجهد (Russel , 2004)، وهو ما يتطلب وجود رؤية واضحة بمتطلبات ومواصفات محددة المعالم، خاصة في ظل عصر التقنية سريع التغيير.

إن تطبيق الإدارة الالكترونية يتطلب توفير متطلبات النجاح، ومواجهة العديد من المعوقات وهو ما أكدته الدراسات العلمية' فقد توصلت دراسة دنتون وآخرون(Denton & others , 2002)، إلى أن تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية يحتاج لدعم تقني ومالي في إدارة المشروع لنجاحه، والتركيز على قواعد البيانات في نظام الإدارة الإلكترونية، أما دراسة سترن(Stern , 2008) أكدت على أن من العوامل التي أدت إلى نجاح مشروع الإدارة الإلكترونية: التفاعل بين العاملين والمدرسين والطلبة، والعمل بروح الفريق، وعقد ورش عمل تدريبية، ودراسة (العريشي، ٢٠٠٨) فقد توصلت إلى أن أكبر التحديات المعيقة لتطبيق الإدارة الإلكترونية هو النقص الواضح في البرامج والتطبيقات الجاهزة، وكذا نقص الموارد المالية والفنية، أما دراسة العياشي(٢٠١٣) فقد أكدت نتائجها على ضرورة رفع مستوى التوعية الثقافية بأهمية التحول إلى الإدارة الإلكترونية واستعمال أدواتها في العمل اليومي، كما أظهرت دراسة طبقت على مدارس العليم العام بسلطنة عمان والكويت هدفت إلى التعرف على صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية أن فجوة الثقافة الإلكترونية في المرتبة الأولى كأعلى الصعوبات، ثم محور الموارد المالية يليه محور الموارد البشرية، ثم محور الأنظمة والتشريعات، وأخيرا محور الإدارة العليا(الفنبوصى، ٢٠١٦)، كما أشارت دراسة شهاب(٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الإعدادية في محافظة نينوى، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية لصالح الذكور، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية لصالح الإناث.

ورغم أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية إلا أن العديد من الدراسات كشفت عن انخفاض واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية، ومنها: دراسة خلوف(٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها أن تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية بالضفة الغربية منخفض، كما توصلت دراسة سعودية أن أغلب تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية بمدينة الرياض ضعيفة، وأن هناك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات

المدارس الثانوية بمدينة الرياض (الأسمري، ٢٠١٠)، كما توصلت دراسة شلبي(٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية من خلال ثلاثة محاور (تطوير الهيكل التنظيمي، تنمية الموارد البشرية، توظيف تكنولوجيا المعلومات) إلى نتائج من أهمها: ضرورة رفع مستوى التوعية الثقافية بأهمية التحول إلى الإدارة الإلكترونية واستعمال أدواتها في العمل اليومي والعمل على تعزيز الهيكل التنظيمي الإداري بما يتناسب مع عملية التغيير إلى الإدارة الإلكترونية، والتي أوصت بإجراء دراسات للتعرف على التحديات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية.

ومما سبق تظهر الحاجة الماسة والضرورية لبحث التحديات المعاصرة التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية لوضع رؤية مستقبلية لتطبيق هذا النوع من الإدارة المعاصرة بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.

وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما هو واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.
- ما أهم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.
- ما أهم التحديات المعاصرة التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط، وطرق التغلب عليها.
- ما الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط، ومتطلبات تحقيقها في ضوء التحديات المعاصرة.

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث في الأهداف التالية:

- التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط
- التعرف على أهم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.
- معرفة أهم التحديات المعاصرة التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدراس التعليم الثانوي والمتوسط.
- وضع رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط ومتطلبات تحقيقها في ضوء التحديات المعاصرة.

أهمية البحث:

- تسليط الضوء على واقع الإدارة الإلكترونية، وأهمية تطبيقها للمسئولين في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، الذين يسعون دوما للتحديث والتطوير الإداري.

- الإسهام في تحديد أبرز التحديات التي حول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.
- الإسهام في التوصل إلى نتائج تخدم الجهات ذات العلاقة بالإدارة الإلكترونية، والحد من المشكلات التي تواجه تلك الجهات.

محددات البحث:

- **محددات موضوعية:** يقتصر موضوع البحث على تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط في ضوء التحديات المعاصرة.
- **محددات مكانية:** يقتصر البحث على مدارس التعليم الثانوي والمتوسط بمنطقة المدينة المنورة وتم اختيار محافظات (ينبع، وبدر، والعلا).
- **محددات زمنية:** طبق البحث في الجزء الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

مصطلحات البحث:

- **الرؤية المستقبلية future Vision:**

يعرف (محمود، البحيري، ٢٠٠٩، ٢٧)، الرؤية المستقبلية بأنها تصور مستقبلي لما تكون عليه المؤسسة التعليمية في المستقبل من حيث دورها ووظيفتها وقيمها وفلسفتها، ومع التركيز على مواطن القوة في المؤسسة التعليمية وما تتميز به عن المؤسسات الأخرى – مع الأخذ في الاعتبار مرونة الرؤية بحيث تتكيف مع الظروف والتغيرات التكنولوجية التي تحدث في المجتمع.

ويعرف (مجلد، ١٤٢٦، ٨) الرؤية المستقبلية بأنها: الأهداف التي تسعى الإدارة المدرسية لتحقيقها، والتي يمكن أن تكون عاملا مساعدا لتحقيق البيئة المدرسية النموذجية.

وتعرف **الباحثة** الرؤية المستقبلية إجرائياً بأنها: خطة تعتمد على مجموعة من الأهداف المثالية الكبرى التي يمكن للمدرسة الحديثة تحقيقها لخلق مناخ مدرسي نموذجي، يعالج أوجه القصور، ويرتقى بمستوى أداء العاملين لمواجهة تحديات العصر مع المحافظة على المعتقدات والقيم السائدة في مجتمعنا المعاصر.

- **الإدارة الإلكترونية :Electronic Management**

يعرف (العواملة، ٢٠٠٣، ٢٤٩) الإدارة الإلكترونية بأنها: استخدام وسائل التكنولوجيا ونظم المعلومات ووسائل الاتصال والمعرفة العلمية والتطبيقية المتعلقة بها من أجل رفع مستوى الجودة والفعالية الكلية للمؤسسة، وذلك من خلال تكامل أجزاء التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات.

ويعرف غنيم (٢٠٠٩، ٢٦) الإدارة الإلكترونية بأنها: تبادل غير ورقي لمعلومات العمليات وذلك باستخدام التبادل الإلكتروني للبيانات EDI، والبريد الإلكتروني E – Mail، وشاشات الكتالوجات EFT.

وتعرف **الباحثة** الإدارة الإلكترونية إجرائيا بأنها: تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات إدارية ذات الطبيعة الإلكترونية.

- **التحديات المعاصرة:**

التحديات في اللغة كما عرفها: ابن منظور (٢٠٠٥، ٦٢) من حدو حدا يحدو حدواً وتحَدَّى الرجلَ تعمَّدَه، وتَحَدَّاه: باراه ونَازَعه الغَلَبَةَ، وهي الحُدَيَّا. أَنا حُدَيَّاك في هذا الأَمر أَي ابْرُزْ لي وَحْدك وجارني.

ويعرف زين الدين (١٤٢٢، ٧) التحديات المعاصرة بأنها: إشكالية وثغرة تحتاج إلى مواجهة وحل. كما عرف جرجس (٢٠٠٥، ٥٠٨)، التحديات المعاصرة بأنها: كل الأشياء أو الأشخاص أو الأشكال الاجتماعية التي يمكن أن تكون عائقا يحول دون أن يحقق الإنسان أهدافه وطموحاته.

والتحدي في الاصطلاح: تلك القضايا المعاصرة التي تثير جدلا في الأوساط العلمية والاجتماعية ما بين مؤيد ومعارض لها.

وتعرف **الباحثة** التحديات المعاصرة إجرائياً بأنها: مجموعة التغيرات والتطورات التكنولوجية والعلمية الحالية والمستقبلية التي تحدث على المستوى العالمي والمحلى، وتؤثر على مجالات المجتمع المختلفة، وتتطلب التخطيط والمواجهة.

مبررات اختيار البحث:

١- معالجة مفهوم الإدارة الإلكترونية الذي يعتبر أحد المفاهيم الحديثة في مجال الإدارة التي برزت في الآونة الأخيرة، وهذا الموضوع يتميز بحداثته على المستوى المحلى وينـدر التطرق إليه بالبحث والدراسة في مجال التعليم بشكل خاص.

٢- الحاجة إلى وجود رؤيا واضحة لاستخدام التقنيات الحديثة وقيادة مدركة لتطبيقاتها بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.

٣- صعوبة توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة التعليمية، مع حتمية الاتصال المستمر بين العاملين على اتساع نطاق العمل.

٤- إن البحث يمثل رؤية استشرافية لمستقبل الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية والمتوسطة، وبالتالي تشكل ركيزة أساسية في تمثيل متطلبات المرحلة القادمة.

منهج البحث:

استند هذا البحث إلى المنهج الوصفي بأساليبه وتقنياته النظرية والميدانية، والذى يعد من أفضل المناهج التي تتناسب وطبيعة البحث الحالي لما له من دور في استقراء ما كتب في الميدان، وفى جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية، وفى تحليل المفاهيم والإجراءات المرتبطة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في التعليم، وهذا البحث لا يستند فقط على المنهج الوصفي من خلال الأدبيات العلمية والأطر النظرية، بل يستند كذلك على الأسلوب الميداني القائم على استجلاء الواقع ومدى استعداده وقدرته على توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي والمتوسط في ضوء التحديات المعاصرة.

إجراءات البحث:

تحقيقا لأهداف البحث والإجابة على تساؤلاته، سوف يتناول الباحث في إجراءاته المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار العام للبحث والذي شمل مقدمة البحث، مشكلة البحث وتساؤلاته، وأهدافه، ومحدداته، ومصطلحاته، ومبرراته، ومنهجه.

المحور الثاني: تناول الإطار النظري والدراسات السابقة الذي دار حول مفهوم الإدارة الإلكترونية، وأهدافها، وأهميتها، ووظائفها، وأهم مجالاتها، ومتطلباتها، وأهم التحديات المعاصرة.

أما المحور الثالث: فهو خاص بالإطار الميداني للبحث وتناول ما يلي: وصف عينة البحث، إعداد أداة البحث، صدق وثبات الأداة، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

المحور الرابع: تناول نتائج البحث ومناقشتها.

وأخيرا المحور الخامس: الذي تناول الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية وتحديات تطبيقها، ومتطلبات تحقيقها.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

إن التقدم التقني والمعلوماتي كان معجزة هذا العصر التي طرحها مبتكروها كمرحلة انتقالية حاسمة في حياة البشرية، حيث استطاعت هذه التقنية أن ترفع الحواجز وتقرب المسافات إلى حد جعل العالم قرية صغيرة تمتد بشبكة معقدة من الاتصالات، وهذه التقنية قد ولدت وتولد مفاهيم جديدة باعتبارها أنها قارب بين الأمم إلى حد التفاعل الشديد والسريع : سالم (٢٠٠٢، ١٣ – ١٤)، وكان من أهم ملامح العصر الحالي ظهور مصطلح الإدارة الإلكترونية وما تحققه من

فوائد جمة في جميع المجالات، لذا **تناولت الباحثة** في هذا الجزء الحديث عن الإدارة الإلكترونية وفقا للعناصر التالية :

- مفهوم الإدارة الإلكترونية.
- أهداف الإدارة الإلكترونية.
- وظائف الإدارة الإلكترونية.
- أهم مجالات استخدام الإدارة الإلكترونية.
- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية.

▪ **مفهوم الإدارة الإلكترونية:**

يعتبر مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات الإدارية الحديثة، وقد ظهر نتيجة للثورة الهائلة في شبكات المعلومات والاتصالات، والذي أحدث تحولا هاما في أداء المنظمات بتحسين إنتاجيتها وسرعة أدائها وجودة خدماتها، ولقد تناول الكثير من الباحثين مفهوم الإدارة الإلكترونية حيث عرفها العواملة (٢٠٠٣، ٢٦٣) بأنها: عبارة عن استخدام نتاج الثورة التكنولوجية في تحسين مستويات أداء المؤسسات ورفع كفايتها وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة.

ويعرفها السالمي (٢٠٠٥، ١٣٥) بأنها: عملية ميكنة جميع نشاطات المؤسسة الإدارية بالاعتماد على كافة تقنيات المعلومات المتاحة وصولا إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والإنجاز السريع للمهام والمعاملات لتكون كل إدارة جاهزة للربط مع الحكومة الإلكترونية لاحقا.

كما عرفها: الصيرفي (٢٠٠٧، ١٣) بأنها: وسيلة تستخدم لرفع مستوى الأداء والكفاءة وهي إدارة بلا أوراق لأنها تستخدم الأرشيف الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية، وهي إدارة تلبى متطلبات جامدة وتعتمد أساسا على عامل المعرفة Knowledge Worker.

في حين عرفتها الباز (٢٠٠٣، ٣) بأنها: الإفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات في تيسير سبل أداء العمل الإداري، بتغيير أشكال وسبل تقويم الخدمات والمعلومات من الأسلوب الروتيني إلى أسلوب يدار بواسطة الحاسب الآلي.

وتتفق الباحثة وآراء الكتاب والباحثين حول تحديدهم لمفهوم الإدارة الإلكترونية، **وترى** الإدارة الإلكترونية هي استخدام كافة التقنيات الحديثة وتوظيفها داخل المدرسة الثانوية على

اختلافها من أجل تقديم خدمات أكثر فعالية وبأقل جهد ووقت ممكن، أي تحويل كافة العمليات ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات الطبيعة الإلكترونية باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته.

- **أهداف الإدارة الإلكترونية:**

هناك أهداف كثيرة تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيقها منها ما أورده: السالمي، ٢٠٠٥، ٢٣٨ – ٢٣٩:

١- اختصار وقت تنفيذ إنجاز المعاملات الإدارية المختلفة.
٢- التقليل من استخدام الأوراق بشكل ملحوظ، مما يؤثر إيجابيا على المؤسسة.
٣- تسهيل إجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة، وكذلك مع المؤسسات الأخرى داخل وخارج بلد المؤسسة.
٤- تحويل الأيدي العاملة الزائدة عن الحاجة إلى أيدي عاملة لها دور أساسي في تنفيذ العمليات الإدارية عن طريق إعادة التأهيل.

ويذكر: السالمي، والسليطي، ٢٠٠٨، ٣٩ – ٤٠، عددا من الأهداف أهمها:

١- إدارة الملفات بدلا من حفظها.
٢- استعراض المحتويات بدلا من القراءة.
٣- البريد الإلكتروني بدلا من الصادر والوارد.
٤- الإجراءات التنفيذية بدلا من محاضر الاجتماعات.
٥- اكتشاف المشكلات بدلا من المتابعة.

وتضيف دراسة: رضوان، ٢٠٠٤، ٣، مجموعة من الأهداف منها:

١- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.
٢- توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.
٣- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا، ومتابعة كافة الموارد.
٤- التعلم المستمر وبناء المعرفة.
٥- توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى العاملين.

وهذا ما أكدته أيضا دراسة: الفنبوصي والهاجري، ٢٠١٦، ١٥٨، من أن الإدارة الإلكترونية تتطلب تغييرات جذرية في نوعية العناصر البشرية الملائمة لها، وهذا يعنى ضرورة إعادة النظر في نظم التعليم والتدريب لمواكبة متطلبات التحول الجديد نحو الإدارة الإلكترونية بما في ذلك الخطط والبرامج والأساليب، والمصادر التعليمية والتدريبية على كافة المستويات.

ولخص: حجازي، ٢٠٠٧، ٩٩ – ١٠١، أهداف الإدارة الإلكترونية إلى:

١- تحسين مستوى الخدمات.

٢- التقليل من التعقيدات الإدارية.

٣- تخفيض التكاليف.

٤- القضاء على البيروقراطية وتسهيل تقسيم العمل.

وترى الباحثة أن تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط يحقق العديد من الأهداف من أهمها:

١- استخدام التقنيات الرقمية الحديثة والشبكات الإلكترونية.

٢- رفع كفاءة وإنتاجية الإداريين والعاملين بالمدرسة.

٣- تقديم الخدمات في زمن قياسي وبأقل جهد ووقت ممكنين، لأن تقنية الاتصالات والمعلومات أصبحت تمثل الركيزة الأساسية لاقتصاد المعرفة.

- **أهمية الإدارة الإلكترونية:**

يشير: غنيم، ٢٠٠٩، ٣٧ – ٤٥، أن للإدارة الإلكترونية أهمية كبيرة فيما يلي:

١- إيجاد فرص جديدة للعمل الحر، والاستفادة من الفرص المتاحة في أسواق التكنولوجيا المتقدمة.

٢- زيادة قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم على المشاركة في حركة التجارة العالمية.

٣- تلاقى مخاطر التعامل الورقي.

٤- انخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة ربحية المنظمة.

وأشار: قوته، ودياب، ١٤٢١هـ، ٣٩٠، أن للإدارة الإلكترونية أهمية فيما يلي:

١- السرعة في توفير الخدمة المطلوبة للطلاب والعاملين بالمدرسة.

٢- السرعة في معالجة البيانات وإمكانية استرجاعها وحفظها بسهولة.

٣- توحيد أسلوب عرض الوثائق وأعمال المؤسسة بشكل عام.

وأشار: توفيق، ٢٠٠٣، ١٢٢، إلى أن نظم المعلومات الورقية تمكن من إحداث طفرة في العمليات يستحيل أن تقع في ظل النظم الورقية.

- **وظائف الإدارة الإلكترونية:**

لقد نتج عن ثورة المعلومات والاتصالات تغيرات واضحة في الوظائف التقليدية للإدارة حيث تحولت إلى وظائف إلكترونية من أجل الاستخدام الأمثل للوقت والمال والجهد.

وأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساهمت في إحداث تغيير في وظـائف (عمليـات) الإدارة التقليدية، وأصبحت الإدارة الحديثة تعتمد على نظم المعلومات فـي التخطـيط والتنظـيم والتنسيق والرقابة.

وظائف الحاسب في التعليم:

يشير: العجمي، ٢٠٠٠، ٢٥٠، إلى أن وظائف الحاسب في التعليم تنقـسم إلـى قـسمين رئيسيين:

أ- الحاسب الآلي الذي يدير العملية التعليمية ويطلـق علـى هـذا الـنمط Computer Managed Instruction (C.M.I)

ب- الحاسب الآلي المساعد في عملية التدريس ويطلـق علـى هـذا الـنمط Computer Assisted Instruction)

وما يهمنا هنا في البحث هو النوع الأول ويمكن أن نلحظ وظائف الحاسب الآلي في خدمة الإدارة المدرسية، كما حددها: العجمي، ٢٠٠٠، ٢٥١، ومن خلال هذه الخطوط الثلاثـة يمكـن بيان أهمية الحاسب الآلي للإدارة المدرسية فيما يلي من الشكل (١) التالي:

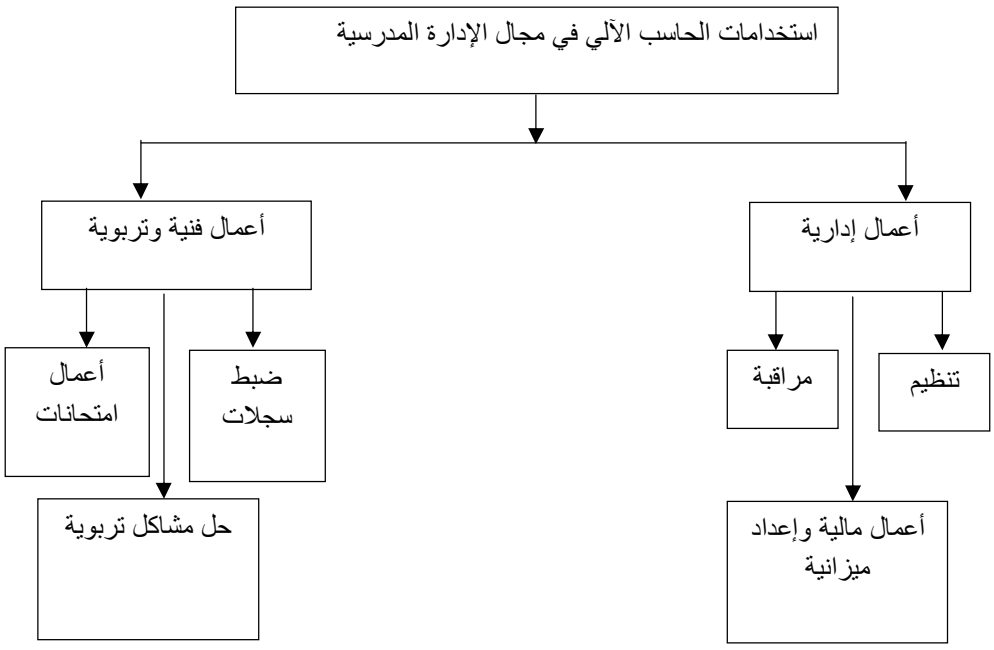

أ – في الجوانب الإدارية:

يحدد: العجمي، ٢٠٠٠، ٢٥٢ – ٢٥٥، المهام الإدارية للحاسب الآلي على مستوى الإدارة المدرسية في:

١- تنسيق وتوزيع الطلاب.

٢- وضع الجداول المدرسية.

٣- تسجيل الطلاب ومتابعتهم.

٤- استخراج النتائج والشهادات.

٥- أعمال المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم.

ب – في الجوانب الفنية:

يحدد: العجمي، ٢٠٠٠، ٢٥٦ – ٢٥٧، المهام الفنية للحاسب الآلي على مستوى الإدارة المدرسية في:

١- حفظ سجلات الطلاب.

٢- متابعة حضور وغياب الطلاب.

٣- بناء قاعدة معلومات مدرسية متطورة لاتخاذ القرار الأنسب.

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

إن نجاح مشروع الإدارة الإلكترونية مرتبط بضرورة توفير مجموعة من المتطلبات اللازمة له، ويؤكد هذا الرأي: الطائي، ٢٠٠٢، ١٥٦، من ضرورة وجود جملة من المتطلبات البشرية والمادية والتنظيمية والتقنية، وفى نفس السياق أشارت دراسة: السالمي، والسليطي، ٢٠٠٨، ٥٩، إلى أن التحول للإدارة الإلكترونية ليس توافر الحاسبات وشبكة الإنترنت رغم كونها عناصر أساسية للإدارة الإلكترونية، ولكنها في الدرجة الأولى قضية إدارية تعتمد على فكر إداري متطور وقيادات إدارية واعية تستهدف التجويد وتدعمه.

وهناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية أوردتها دراسة: غنيم، ٢٠٠٦، ٣٤٣، ودراسة: خوالدة، ٢٠١٥، ١٥٨، فيما يلي:

١- متطلبات مالية.

٢- متطلبات تشريعية.

٣- متطلبات تقنية.

٤- متطلبات تأمين وحماية.

ويمكن تناول تلك المتطلبات بإيجاز على النحو التالي:

أولا: المتطلبات الإدارية

هناك عدة متطلبات ينبغي أن تقوم بها الإدارة بكافة مستوياتها، حتى توفر الأطر الإدارية التنظيمية لاستخدام الإدارة الإلكترونية وهي عديدة، يورد منها الباحث ما يلي:

١ – إدارة تتبنى مشروع الإدارة الإلكترونية:

تعتبر الإدارة الأساس في عملية التحول، حيث يشير: (Smeth , 2004 , 117)، إلى أن القيادة الجيدة ضرورية ولكنها غير كافية، إذ لابد من التزام الإدارة العليا، وعليه فلن يتم التغيير إذا لم تلتزم به الإدارة العليا.

واشترطت دراسة: الباز، ٢٠٠٣، ٥، لذلك التحول إدارة سليمة صالحة للتحول إلى الإدارة الإلكترونية، وأوضحت دراسة: المغربي، ٢٠٠٤، ٧، أن القضية ليست قضية تقنية وحسب، ولكنها في الدرجة الأولى قضية إدارية تعتمد على فكر إداري متطور وقيادات إدارية واعية.

٢ – التخطيط الاستراتيجي للتحول:

كي تتمكن المؤسسة من التحول لابد من وضع الخطط الواضحة والمحددة، ويؤكد: توفيق، ٢٠٠٥، ٦٥، عندما يقول : يجب على النظم المدرسية أن تخطط لاستخدام الكمبيوتر بعناية، وأضافت دراسة: العواملة، ٢٠٠٣، ٢٦٩، التخطيط المالي الرشيد ورصد المخصصات الكافية : وهذا يعنى إعادة النظر في نظام الأولويات وتوفير الأموال الكافية لإجراء التحول المطلوب وفقا لأطر زمنى ملائم للظروف العامة، وأضافت المخصصات الكافية، وهذا يعنى إعادة النظر في نظام الأولويات وتوفير الأموال الكافية لإجراء التحول المطلوب وفقا لأطر زمنى ملائم للظروف العامة .

٣ – توفير البنى الأساسية (فنية ومعلوماتية):

أشارت دراسة: الباز، ٢٠٠٣، ٥، إلى ضرورة إيجاد بيئة أساسية فنية مناسبة متمثلة في توفير شبكات الاتصالات والحاسبات الآلية، وبنوك المعلومات، وكذلك تأمين وحماية البيانات والمعلومات والاتصالات والعمليات.

٤ – توعية الجمهور:

من واجبات المؤسسة التعليمية توعية الجمهور لهذا التحول، لذا أكدت دراسة: الباز، ٢٠٠٣، ٥) على الوعي الجماهيري الجيد بمتطلبات ذلك التحول، أما ما أطلق عليه البعض

(جمهور إلكتروني)، أضافت دراسة: العواملة، ٢٠٠٣، ٢٦٨، التوعية الاجتماعية بثقافة الإدارة الإلكترونية ومتطلباتها من حيث: القيم، الأهداف، الوسائل.

ثانيا: المتطلبات التقنية

أسلوب الإدارة الإلكترونية يتطلب توفير البنى التحتية الملائمة لإقامة مشروع الإدارة الإلكترونية وإتاحتها للاستخدام الفردي والمؤسسي على أوسع نطاق ممكن، وهذا ما أشارت إليه دراسة: الجبر، ٢٠٠٢، ٢٠٠، على ضرورة إعادة النظر في البنية التحتية الأساسية للأجهزة والمعدات والبرمجيات، كي تستجيب للتغيير المنشود لتقديم الخدمة الإلكترونية، ويضيف كل من: السالمي، والسليطي، ٢٠٠٨، ٧١، ضرورة توفير البنية التحتية للاتصالات والتأكيد من صلاحيتها، والاستفادة منها في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

ثالثا: المتطلبات البشرية

يعد العنصر البشرى من أهم العناصر في المؤسسات التعليمية، بدون هذا العنصر لن تتمكن المؤسسات من تحقيق أهدافها، وحتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات والأجهزة، لذا لابد من تأهيل العنصر البشرى تأهيلا جيدا وعلى مستوى عال من الكفاءة، وهذا ما أكده: غنيم، ٢٠٠٤، ٣٤٥، من ضرورة إعداد الكوادر البشرية من خلال برامج تدريبية تساعد في إعدادهم، لتحقيق الكفاءة عند تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وهناك جملة من المتطلبات البشرية حددتها دراسة: العلاق، ٢٠٠٥، ٢١٧، فيما يلي:

١- تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الأفراد المؤهلين في نظم المعلومات.
٢- إيجاد نظم فعالة للمحافظة على الأفراد وتطويرهم وتحفيزهم.
٣- التمكين الإداري للأفراد من أجل إتاحة الفرصة أمامهم للتعامل السريع مع المتغيرات في البيئة التكنولوجية.

ومن ثم **ترى الباحثة** أن الإدارة الإلكترونية تتطلب توافر أرقى الكوادر والكفاءات الرقمية من: محللين ومبرمجين ومديرين تنفيذيين ومتخصصون في تقنيات الاتصال.

رابعا: المتطلبات المالية

يعد مشروع الإدارة الإلكترونية من المشاريع الكبيرة والتي تحتاج إلى أموال طائلة، لكى تضمن له الاستمرار والنجاح وبلوغ الأهداف المنشودة من تحسين مستوى البنية التحتية، وتوفير الأجهزة والمعدات والبرامج الإلكترونية، وتدريب العناصر البشرية باستمرار، وهذا ما أكده : الصيرفي، ٢٠٠٦، ٧٦، من أن مشروع الإدارة الإلكترونية مشروع ضخم ويحتاج إلى أموال

كبيرة طائلة، لذلك لابد من توفير التمويل الكافي، وما أوصت به دراسة : العواملة، ٢٠٠٣، ٢٦٩، من أن أهم متطلبات الإدارة الإلكترونية التخطيط المالي الرشيد ورصد المخصصات الكافية، مما يقتضى إعادة النظر في نظام الأولويات وتوفير الأموال الكافية لإجراء التحول المطلوب للإدارة الإلكترونية.

خامسا: المتطلبات التشريعية

تتطلب الإدارة الإلكترونية توفير مناخ تشريعي ملائم مع كافة المعاملات الإلكترونية، ويؤكد: غنيم، ٢٠٠٤، ٣٤٩، أنه من الضروري إعادة النظر في المناخ التشريعي والتحول نحو العمل بتشريعات جديدة تتلاءم مع طبيعة المعاملات الإلكترونية، وأكدته دراسة: العلاق، ٢٠٠٦، ٣٤، على ضرورة تعديل التشريعات القانونية الموجودة، لمواكبة التطور التكنولوجي. ومن هنا **ترى الباحثة** أنه لابد من الاجتهاد في وضع القوانين والأنظمة التشريعية اللازمة لتوافق كافة التعاملات الإلكترونية.

أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط:

كشفت الدراسات والبحوث والكتابات العلمية عن وجود العديد من التحديات المعاصرة التي يمكن أن تواجهها مدارس التعليم الثانوي والمتوسط عند قيامها بتطبيق الإدارة الإلكترونية، هذا وتتمثل أهم هذه التحديات فيما يلي:

١ – التحديات الإدارية:

تتخذ بعض مدارس التعليم الثانوي والمتوسط بعض الأساليب الإدارية التقليدية كالأسلوب البيروقراطي – نموذجا للعمل بها، وقد بين : غنيم، ٢٠٠٩، ١٧٧، أن هذه الأساليب التقليدية والعقيمة تعتبر غير متفاعلة مع متطلبات ومقتضيات تطبيق الإدارة الإلكترونية والتي تعتمد أساسا على ردود الأفعال وسرعة الاستجابة، وأضافه دراسة : الفنبوصى والهاجري، ٢٠١٦، تحديات أخرى تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية كالمركزية الشديدة في إدارة المدارس، وضعف اقتناع وتأييد الإدارة المدرسية لمشروع الإدارة الإلكترونية نتيجة غموض الرؤية المستقبلية لدى تلك الإدارة .

٢ – التحديات البشرية:

أكد: غنيم، ٢٠٠٩، ١٧٧، أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في كثير من مدارس التعليم الثانوي الفني يواجه بقلة توافر الموارد البشرية المؤهلة والقادة على العمل في مجالات هذه الإدارة وتنفيذ وإنجاز أعمالها ومعاملاتها. وأضافت دراسة: الرشيدي، ٢٠٠٨، تحديات أخرى

مثل: ضعف تأهيل مديري / وكلاء المدارس للتعامل مع الحاسب الآلي، النظرة السلبية لتطبيق الإدارة الإلكترونية من حيث تقليصها للعنصر البشرى، مقاومة المديرين والوكلاء ذوي الإمكانات المحدودة للإدارة الإلكترونية، وعدم وجود تخطيط مسبق لاستغلال حدوث التغيير.

٣ – التحديات التشريعية:

كثير من مدارس التعليم الثانوي والمتوسط التي تسعى إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية لديها تجد نفسها تتعامل مع قوانين وتشريعات بعيدة كل البعد عن تطبيق الإدارة الإلكترونية، لذا **ترى الباحثة** ضرورة وجود قوانين وتشريعات تكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط، وهذا ما أكدته دراسة: الفنبوصى والهاجري، ٢٠١٦م.

٤ – التحديات المالية:

يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية ضرورة توافر الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيقها، كذلك يتطلب ضرورة توافر المخصصات المالية لبرامج التدريب للقيادة المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية، كما يتطلب أيضا مساهمة القطاع الخاص (مالية – عينية) لدعم تطبيقات الإدارة الإلكترونية، ويفرض ذلك تحديات جسام عليها لنجاح وفعالية هذا التطبيق، وهذا ما أكدته دراسة: الأسمري، ٢٠١٠م.

٥ – التحديات التقنية (التكنولوجية):

أشار: غنيم، ٢٠٠٩، ١٧٧، إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي الفني يتطلب ضرورة استخدام شبكات متقدمة للاتصالات الإلكترونية، كما يتطلب أيضا ضرورة ميكنة كل الأعمال والمهام بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط التي تسعى إلى هذا التطبيق، كذلك يتطلب توفير مستوى البنية التحتية للاتصالات والمعلومات، وهذا يفرض تحديات جسام عليها لنجاح وفعالية هذا التطبيق.

٦ – التحديات اللغوية:

تتمثل هذه التحديات بصفة أساسية في تحدى اللغة، أي أن معظم المواد والمعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت هي باللغة الإنجليزية، يقابل ذلك قلة في المواقع العربية المتوفرة، كذلك تحدى آخر هو: ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى بعض القيادات المدرسية.

٧ – التحديات الثقافية:

تتمثل هذه التحديات الثقافية بصفة أساسية كما حددها: غنيم، ٢٠٠٩، ١٧٤، في وجود الكثير من الفروق الثقافية الشاسعة بين المستهلكين والعملاء (أولياء الأمور) في كثير من مدارس

التعليم الثانوي والمتوسط، حيث توجد الكثير من الأشياء التي يمكن اعتبارهـــا بمثابـــة مـــسلمات أساسية في المجتمعات الشرقية والتي لا تعتبر كذلك في المجتمعات الغربية.

٨ – تغيير البيئة الإدارية:

إن أبرز التحديات المعاصرة والمستقبلية التي واجه الإدارة المدرسية هي التغييـــر فـــي ملامح بيئة الإدارة، وكما هو معروف بأن الإدارة هي نظام مفتوح يتأثر بالبيئة الخارجية المحيطة بها ويؤثر فيها، ولذلك فإن أي تغيير في البيئة الخارجية لابد أن يكون له تأثير سواء بشكل مباشر أو غير مباشر على المؤسسة، وهذا ما أكدته دراسة: العياشي، ٢٠١٣م.

٩ – صعوبة تأقلم القيادة المدرسية والمعلمين والطلاب مع هذا النوع من الإدارة:

وهذا راجع إلى تعودهم على الإدارة التقليدية، والخوف من التغيير، ويـــذكر كـــل مـــن: السلطان والفتوح، ١٩٩٩، ما يسمى بالمقاومة الرافضة، ويقول الباحثان: إن الإنـــسان لا يحـــب تغيير ما اعتاد عليه، بل يقاوم ذلك بأساليب مختلفة، ولا يكون ذلك باتباع ســـلوك مـــضاد نحـــو الإنترنت، وإنما الوقوف موقفا سلبيا تجاه هذا التغيير، أو عدم الرغبة في التكيف مـــع الأســـاليب والتقنيات الحديثة أو الشعور بعدم الاهتمام واللامبالاة نحو التغييرات الجديدة.

المحور الثالث: الإطار الميداني للبحث

بعد أن انتهت الدراسة في الشق النظري منها إلى مناقشة المفـــاهيم الخاصـــة بـــالإدارة الإلكترونية، يبقى لنا أن نجيب على سؤال هام، كيف يرى القائمون تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء التحديات المعاصرة التي تحول دون تطبيقها؟ ويتطلب الإجابة على هذا القيـــام بالدراســـة الحالية في شقها الميداني وفق خطوات عملية تمت على النحو التالي:

تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من بعض مديري ووكـــلاء ومـــشرفي مـــدارس التعليم الثانوي والمتوسط بمحافظات ينبع البحر، بدر، العلا (منطقة المدينة المنورة)، لمعرفة رأى العينة تجاه تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء التحديات المعاصرة.

هذا ويبلغ عدد المدارس على مستوى محافظات العينة (٢٤) مدرسة بواقع (١٢) مدرسة ثانوي (٦ حكومي –٦أهلي)، ١٢ مدرسة متوسطة (٦ حكومي، ٦ أهلي) أي بواقع مدرستي لكل نوع من التعليم الثانوي والمتوسط (حكومي – أهلي) ويمكن توضيح عينـــة البحـــث بالجـــداول التالية:

جدول (٤)

يوضح العينة التي تم تطبيق الاستبانة عليها

الوظيفة / التعليم	مديرة مدرسة	وكيلة مدرسة	مشرف تربوي	المجموع	
				العدد	النسبة
الثانوي	١٢	٣٠	٣٠	٧٢	٥٠
المتوسط	١٢	٣٠	٣٠	٧٢	٥٠
المجموع	٢٤	٦٠	٦٠	١٤٤	١٠٠

جدول (٥)

يبين العينة الفعلية بعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة (نسبة الاستبانات المستلمة إلى الموزعة)

الوظيفة / نوع التعليم	مديرة مدرسة		وكيلة مدرسة		مشرف تربوي	نسبة الاستبانات المستلمة إلى الموزعة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد النسبة	العدد	النسبة
ثانوي	١٢	٩,٠٢	٢٨	٢١,٠٥	٢٦ ١٩,٥٥	٦٦	٤٩,٦٢
متوسط	١١	٨,٢٧	٢٧	٢٠,٣٠	٢٩ ٢١,٨٠	٦٧	٥٠,٣٨
المجموع	٢٣	١٧,٢٩	٥٥	٤١,٣٥	٥٥ ٤١,٣٥	١٣٣	%١٠٠

جدول (٦)

توزيع أفراد البحث وفقا لمتغيري نوع التعليم الثانوي والمتوسط والمسمى الوظيفي

نوع التعليم / الوظيفة	الثانوي		المتوسط		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مديرة مدرسة	١٢	٩,٠٢	١١	٨,٢٧	٢٣	١٧,٢٩
وكيلة مدرسة	٢٨	٢١,٠٥	٢٧	٢٠,٣٠	٥٥	٤١,٣٥
مشرف تربوي	٢٦	١٩,٥٥	٢٩	٢١,٨٠	٥٥	٤١,٣٥
المجموع	٦٦	٤٩,٦٢	٦٧	٥٠,٣٨	١٣٣	١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن عدد المديرين والوكلاء والمشرفين في التعليم المتوسط يشكل النسبة الأعلى من عينة البحث حيث بلغت عددهم (٦٧) مدير ووكيل ومشرف بنسبة بلغت (٥٠,٣٨%). أما عدد المديرين والوكلاء والمشرفين في التعليم المتوسط فقد بلغ (٦٦) مديرا ووكيلا ومشرف بنسبة بلغت (٤٩,٦٢%). ويتضح أيضا من الجدول (٦) أن فئة الوكلاء والمشرفين (٥٥) فقد جاء متساويا ا بنسبة بلغت (٤١,٣٥%) في الوقت الذي بلغ فيه عدد المديرين (٢٣) مديرا بنسبة بلغت (١٧,٢٩%).

جدول (٧)

يبين توزيع أفراد عينة البحث وفقا لعدد سنوات الخبرة

الوظيفة / التعليم	مديرة مدرسة		وكيلة مدرسة		مشرف تربوي		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٢	١,٥٠	١٥	١١,٢٨	١٧	١٢,٧٨	٣٤	٢٥,٥٦
٥ – ١٠ سنوات	٧	٥,٢٦	١٦	١٢,٠٣	١٥	١١,٢٨	٣٨	٢٨,٥٧
١٠ سنوات فأكثر	١٤	١٠,٥٣	٢٤	١٨,٠٥	٢٣	١٧,٢٩	٦١	٤٥,٨٦
المجموع	٢٣	١٧,٢٩	٥٥	٤١,٣٥	٥٥	٤١,٣٥	١٣٣	%١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن عينة البحث تنقسم على ثلاث فئات تبعا لمتغير سنوات الخبرة العملية في الإدارة المدرسية، حيث بلغ عدد الأفراد الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات (٣٤) فردا من المديرين والوكلاء والمشرفين بنسبة بلغت (٢٥,٥٦%)، فيما بلغ العدد (٣٨) مديرا ووكيلا ومشرفا من المنتمين للفئة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة بلغت (٢٨,٥٧%)، أما الفئة من (١٠ سنوات فأكثر) بلغت (٦١) مديرا ووكيلا ومشرفا بنسبة (٤٥,٨٦%).

أداة البحث:

تم إعداد استبانة تطبق على مديري ووكلاء ومشرفي بعض مدارس التعليم الثانوي والمتوسط، وذلك بهدف التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية والوقوف على أهم متطلبات تطبيقها في ضوء التحديات المعاصرة، وتعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث شيوعا في مجال الدراسات الميدانية، وأنها وسيلة مناسبة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على بعض تساؤلاتها. وقد ساهمت الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية في بناء أداة البحث في صورتها النهائية.

صدق وثبات الأداة:

للتحقق من صدق الاستبانة **اتبعت الباحثة** طريقة الصدق الداخلي (المنطقي) وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة بلغ عددهم (١٢) محكما، وذلك للحكم على مدى ملاءمة العبارات لمحاور الاستبانة، ووضوح الصياغة اللغوية، وأية تعديلات يرونها مناسبة، وبعد تفريغ إجابات المحكمين تم حذف بعض العبارات غير المناسبة، وتعديل البعض الآخر حيث أصبحت عدد العبارات (٣٢) عبارة من أصل (٤٧) عبارة موزعة على محاور أربعة هي : واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، التحديات المعاصرة التي تعوق واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، الآليات التي

يمكن من خلالها للتغلب على تحديات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وقد **استخدمت الباحثة** عند تحليل ومناقشة النتائج المعيار التالي (مقياس حساب المتوسطات المرجحة لدرجة الموافقة) .

جدول (٨)

يبين مقياس حساب المتوسطات المرجحة لدرجة الموافقة

من	إلى	التقدير
١	١,٦٧	صغير
١,٦٧	٢,٣٥	متوسط
٢,٣٥	٣	كبير

وتم حساب المتوسط العام لكل محور كالتالي:

(يضرب عدد التكرارات ذات التدرج الكبير × ٣ + عدد التكرارات المتوسطة × ٢ + عدد التكرارات الصغيرة × ١) ثم بالقسمة على أفراد العينة، وذلك لكل العبارات داخل كل محور.

ثبات الأداة:

جدول (٩)

يوضح معاملات الثبات لمحاور البحث الفرعية، والثبات الكلى للأداة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المتطلبات	٧	٠,٨٧
٢	التحديات المعاصرة	١٢	٠,٨٧
٣	الآليات	١٣	
مجموع الثبات الكلى لأداة البحث		٣٢	

وبالنظر إلى معاملات الثبات لكل محور من محاور البحث، ومعامل الثبات الكلى للاستبانة في الجدول (٩) يتضح أنها عالية، مما يدل على ثبات أداة البحث وصلاحيتها للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات وفقا لنظام برنامج الحزم الإحصائية Spas من خلال: حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات عينة البحث تجاه عبارات الاستبانة، وفى وصف

عينة البحث، والمتوسط الحسابي لحساب القيمة التي تعطيها عينة البحث لكل عبارة على حدة، كما استخدمت لترتيب عبارات الاستبانة حسب أهمية كل عبارة.

المحور الرابع: نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها

١ – واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.

ولمعرفة ذلك فقد وجه السؤال (٣) لأفراد العينة، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

تكرار استجابات العينة نحو واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية

العبارة	الاستجابة	الواقع				المستقبل			
		التكرار	النسبة	كا٢	مستوى الدلالة	التكرار	النسبة	كا٢	مستوى الدلالة
النظام الحالي لإدارة التعليم في مدارس التعليم الثانوي والمتوسط يحقق الإدارة الإلكترونية	أوافق	٣٦	٢٧,٠٧	١٢٠,٨٥	دال عند مستوى ٠,٠١	٨٣	٦٣,٤١	٥٨,٢١	دال عند مستوى ٠,٠١
	غير متأكد	٢	٩,٠٢			١٢	٩,٠٢		
	لا أوافق	٨٥	٦٣,٩١			٣٨	٢٧,٥٧		
المجموع		١٣٣	%١٠٠			١٣٣	%١٠٠		

يتضح من الجدول (١٠) أن نظام الإدارة الحالي للتعليم في مدارس التعليم الثانوي والمتوسط لا يساعد على تحقيق الإدارة الإلكترونية، وقد أيد ذلك (٦٣,٩١%) من العينة بمستوى دلالة (٠,٠١) وتعد نسبة مرتفعة وهذا يدل على واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية والمتوسطة من وجهة نظر أفراد العينة، وهذا راجع إلى الاعتماد الكبير على الأوراق في تعاملاتها واعتبارها الأساس في عمل المدرسة، وحتى في الحالات التي يستخدم فيها الحاسوب في المعاملات يجب أن تكون هناك نسخة ورقية موازية لعمل الحاسوب. في حين رأت العينة أنه ينبغي لنظام الإدارة في المستقبل أن تكون فعالة ومواكبة لثورة المعلومات والاتصالات بنسبة (٦٣,٤١%) بمستوى دلالة (٠,٠١) وتعد نسبة مرتفعة تعكس أهمية ذلك الرأي.

وترى الباحثة أن تطبيق الإدارة الإلكترونية فرصة متميزة للارتقاء بالأداء الإداري في المدرسة الثانوية والمتوسطة من خلال محاولة جادة في إعادة صياغة التنظيم الإداري بحيث يصبح قادرا على طرق أبواب المستقبل، ومواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية.

٢ – أهم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط:

وقد سئل أفراد العينة السؤال (٢) عن أهم المتطلبات المتوافرة حاليا والتي ينبغي أن تستخدم مستقبليا، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

العبارة	الاستجابة	الواقع				المستقبل			
		التكرار	النسبة	كا٢	مستوى الدلالة	التكرار	النسبة	كا٢	مستوى الدلالة
توافر الإرادة السياسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية	أوافق	٢١	١٥,٧٨	٦٤,٦١	دال عند مستوى ٠,٠١	١١٩	٨٩,٤٧	١٨٠,٠١	دال عند مستوى ٠,٠١
	غير متأكد	٢٤	١٨,٠٤			١١	٨,٢٧		
	لا أوافق	٨٨	٦٦,١٦			٢	٢,٢٥		
وضع خطة تسويقية دعائية للترويج لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	أوافق	١٧	١٢,٧٨	٩٣,٩٠	دال عند مستوى ٠,٠١	١٠٢	٧٦,٦٩	١٥,٦٥	دال عند مستوى ٠,٠١
	غير متأكد	١٩	١٤,٢٨			١٣	٩,٧٧		
	لا أوافق	٩٧	٧٢,٩٣			١٨	١٣,٥٣		
وجود تشريعات وقوانين تكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية.	أوافق	٩	٩,٠٢	١٣٧,٦٩	دال عند مستوى ٠,٠١	١١٢	٨٤,٢١	١٥٥,٢٠	دال عند مستوى ٠,٠١
	غير متأكد	١٦	١٢,٠٣			١٣	٩,٧٧		
	لا أوافق	١٠٨	٨١,٢٠			٨	٦,٠١		
توافر الاحتياجات الحالية والمستقبلية المؤهلة من الأفراد ولتطبيق الإدارة الإلكترونية	أوافق	٣٣	٢٤,٨١	٧٣,٧٨	دال عند مستوى ٠,٠١	١١٧	٨٧,٩٧	١٧٨,٦٩	دال عند مستوى ٠,٠١
	غير متأكد	١٢	٩,٠٢			٩	٩,٠٢		
	لا أوافق	٨٨	٦٦,١٦			٧	٥,٢٦		
توافر مستوى مناسب للبنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	أوافق	٤١	٣٠,٨٣	٥٢,٥٣	دال عند مستوى ٠,٠١	١٢١	٩٠,٩٨	١٩٥,٤٤	دال عند مستوى ٠,٠١
	غير متأكد	١٢	٩,٠٢			٧	٥,٢٦		
	لا أوافق	٨٠	٦٠,١٥			٧	٥,٢٦		
توافر مستوى مناسب من التمويل الحكومي لتطبيق الإدارة الإلكترونية	أوافق	٣١	٢٣,٣١	٦٤,٤٩	دال عند مستوى ٠,٠١	١٠٨	٨١,٢٠	١٣٧,١٥	دال عند مستوى ٠,٠١
	غير متأكد	١٥	١١,٢٨			١٣	٩,٧٧		
	لا أوافق	٨٧	٦٥,٤١			١٢	٩,٠٢		
توافر بنود إضافية لدعم ميزانية موارد المدرسة المالية	أوافق	٢٢	١٦,٥٤	٥٧.٧٠	دال عند مستوى ٠,٠١	٩٦	٧٢,١٨	٩٢,٢٢	دال عند مستوى ٠,٠١
	غير متأكد	٢١	١٥,٧٩			١٢	٩,٠٢		
	لا أوافق	٩٠	٦٧,٦٧			٢٥	١٨,٨٠		

يتضح من الجدول (١١) أن (٦٦,١٦%) من أفراد العينة بمستوى دلالة (٠,٠١) أجمعوا على أنه لا يوجد قيادة ادارية واعية نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية. بينما أجمعوا (٨٩,٤٧%) من العينة أنه لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المستقبل. يجب توافر قيادة واعية بمستوى دلالة (٠,٠١) وارتفاع هذه النسب يعكس شدة احتياج مدارس التعليم الثانوي والمتوسط إلى تطبيق

الإدارة الإلكترونية، ودليل ذلك أن الإدارة الإلكترونية أصبحت من أكبر التحديات التي تواجه مدارس التعليم، ومن هنا يجب أن تعد المدارس الثانوية والمتوسطة نفسها لتجعل من الإدارة الإلكترونية حقيقة واقعة.

كما أقر أفراد العينة بنسبة (٧٢,٩٣%) بمستوى دلالة (٠,٠١) بأن المدرسة لا تضع خطة تسويقية دعائية للترويج لتطبيق الإدارة الإلكترونية وتعد هذه النسبة فوق المتوسطة، توضح قلة قيام إدارة المدرسة على البحث والقراءة والتفكير في استخدام الإدارة الإلكترونية، وبالرغم من أهمية هذا المتطلب إلا أن (٧٦,٦٩%) بمستوى دلالة (٠,٠١) يؤكد اتباع هذا الأسلوب مستقبليا وهذا يعكس معرفة القائمين.

كما أقر (٨١,٢٠%) بمستوى دلالة (٠,٠١) بأنه لا يوجد تشريعات وقوانين تكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس والمتوسط، في حين وافقت العينة على تطبيق ذلك مستقبليا بنسبة (٨٤,٢١%) بمستوى دلالة (٠,٠١) وارتفاع هذه النسبة تدل على الرغبة في نجاح وتحقيق فعاليات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط والتي تحتاج إلى إعادة النظر في مناخها التشريعي والتحول نحو العمل بتشريعات جديدة تتلاءم مع طبيعة هذه الأعمال والمعاملات الإلكترونية وخصائصها وسماتها الأساسية.

ولذا ترى الباحثة أن تحقيق ذلك يتطلب تحديد القوانين التي تواءم مع متطلبات معاملات الإدارة الإلكترونية، حيث لابد من وجود تشريعات تعترف بكل من الوثائق الإلكترونية، والتوقيعات الإلكترونية، وبالتالي تتطور البيئة القانونية وتصبح سهلة وميسرة للتعاملات الإلكترونية، كما أقر (٢٤,٨١%) من أفراد العينة بمستوى دلالة (٠,٠١) بتوافر الاحتياجات الحالية والمستقبلية المؤهلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وتعد هذه النسبة بسيطة، بينما وافق على توافر ذلك مستقبليا بنسبة (٨٧,٩٧%) بمستوى دلالة (٠,٠١) وهذا رأى صحيح لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وارتفاع هذه النسبة تعكس أهمية الإدارة الإلكترونية، ولذا **ترى الباحثة** أن تحقيق ذلك يتطلب الاهتمام بإعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة حاليا ومستقبلا ذات الارتباط بالبنية المعلوماتية الأساسية ونظم العمل على شبكات الاتصالات الإلكترونية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير النظام التعليمي الحالي – التعليم الثانوي والمتوسط – كما يمكن أيضا تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية المتقدمة والمتخصصة، والتي تساهم في إعداد الكوادر البشرية الحالية والمستقبلية، لتحقيق الفعالية عند تنفيذ أعمال ومعاملات الإدارة الإلكترونية .

كما أقر (٦٠,١٥%) بمستوى دلالة (٠,٠١) بأن توافر البنية التحتية التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية غير متوافر بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط، في حين وافقت العينة على تطبيق ذلك مستقبلا بنسبة (٩٠,٩٨%) بمستوى دلالة (٠,٠١) وارتفاع هذه النسبة تدل على ضرورة توافر بنية أساسية لشبكات المعلومات والاتصالات الإلكترونية.

وأكد (٦٥,٤١%) بمستوى دلالة (٠,٠١) بأن توافر مستوى مناسب من التمويل الحكومي لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط غير متوافر بالشكل المناسب، في حين وافقت العينة على تطبيق ذلك مستقبلا بنسبة (٨١,٢٠%) بمستوى دلالة (٠,٠١) وتعد هذه النسبة عالية وارتفاعها تعكس أهمية توافر التمويل الحكومي لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

٣ – أهم التحديات المعاصرة التي تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط:

ولمعرفة ذلك فقد وجه السؤال (٣) لأفراد العينة والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

التحديات المعاصرة التي تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي الفني

م	التحديات	التكرار	النسبة المئوية
١	غياب قاعدة بيانات دقيقة ومتكاملة بالمدرسة.	١١٢	٨٤,٢١
٢	غياب القوانين واللوائح والتشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	١٠٧	٨٠,٤٥
٣	نقص الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	١٠٥	٧٨,٤٩
٤	صعوبة مسايرة (مواكبة) التغييرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	١٠٢	٧٦,٧٠
٥	محدودية دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية – العينية) لدعم تطبيقات مشروع الإدارة الإلكترونية.	٩٩	٧٤,٤٤
٦	مقاومة بعض القيادات المدرسية للتغيير المنشود.	٩٢	٦٩,١٧
٧	قلة كفاية الميزانية المخصصة لتصميم وتطوير برامج وتطبيقات الحاسب الآلي.	٨٩	٦٦,٩٢
٨	غموض الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	٨٧	٦٥,٤١
٩	ضعف مستوى البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	٧٩	٥٩,٤٠
١٠	ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى بعض القيادات المدرسية.	٧٨	٥٨,٦٥
١١	لا تساعد المناهج الدراسية وطرق التدريس في التعليم الثانوي والمتوسط على تطبيق الإدارة الإلكترونية.	٦٧	٥٠,٣٧
١٢	تحديات أخرى:		
أ–	ضعف اقتناع القيادات المدرسية بجدوى تطبيق الإدارة الإلكترونية.	٦٥	٤٨,٨٧
ب–	ضعف الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الأفراد المؤهلين لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	٦٣	٤٧,٣٧

يوضح الجدول (١٢) بعض التحديات المعاصرة التي تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط وفقا لأهميتها من وجهة نظر العينة. ومن أبرز تلك التحديات غياب قاعدة معلومات دقيقة وواقعية بالمدرسة، غياب القوانين واللوائح والتشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية لمواكبة التطور التكنولوجي، ونقص الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية لتنفيذ مشروع الإدارة الإلكترونية، كما وضح الجدول.

٤ – المقترحات أو الآليات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط للتغلب على التحديات المعاصرة من وجهة نظر أفراد العينة:

وجه السؤال (٤) لأفراد العينة لمعرفة بعض المقترحات من أجل تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

تكرار مقترحات العينة ونسبتها المئوية

م	التحديات	التكرار	النسبة المئوية
١	إصدار التشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	١١٠	٨٢,٧١
٢	بناء قاعدة معلومات حقيقية واقعية عن المدرسة.	١٠٨	٨١,٢٠
٣	تحسين مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	١٠٢	٧٦,٧٠
٤	زيادة الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	٩٩	٧٤,٤٤
٥	تقدم الوزارة دعما ماليا تشجيعيا للمدارس التي تطبق حوسبة الإدارة.	٩٧	٧٢,٩٣
٦	الحصول على دعم وتأييد الإدارة العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	٩٢	٦٩,١٧
٧	زيادة المتخصصات المالية لبرامج التدريب للقيادات المدرسية في مجال الإدارة الإلكترونية.	٨٨	٦٦,١٦
٨	ضرورة إشراك القطاع الخاص في توفير الأجهزة والمعدات الإلكترونية.	٩٠	٦٧,٦٧
٩	تحديد الاحتياجات الحالية المستقبلية من العاملين المؤهلين للتعامل مع البيئة التكنولوجية.	٨٩	٦٦,٩١
١٠	توافر الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات.	٨٧	٦٥,٤١
١١	تعميق الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية.	٧٩	٥٩,٣٩
١٢	مواكبة الوزارة للمستجدات التقنية في مجال الإدارة الإلكترونية.	٧٧	٥٧,٩٠
١٣	تنظيم (الندوات – المحاضرات – ورش العمل) للتعريف بالتقنيات الحديثة.	٦٥	٤٨,٨٧

يبرز جدول (١٣) بعض المقترحات من وجهة نظر العينة ويلاحظ أن أكبر النسب وردت بالجدول تركزت على إصدار التشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وتحسين مستوى البنية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

ملخص نتائج الدراسة:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن عرض أهمها كما يلي:

إن الإدارة الإلكترونية لا يتم تطبيقها بالشكل المطلوب بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط، وذلك للأسباب التالية:

١ – النظام الحالي لإدارة التعليم بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط لا يساعد على تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل ملائم، وذلك للعوامل التالية:

أ- غياب قيام الإدارة التعليمية بالتخطيط الجيد لإعداد العاملين وتهيئتهم نحو التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية في المدارس التابعة لها.

ب-غياب اللوائح والقوانين والتشريعات التنظيمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

ت-قلة توافر البنى التحتية عند إنشاء المدارس الثانوية والمتوسطة لتكون أكثر قابلية للتطبيق الإدارة الإلكترونية، وقابلة لاستيعاب ومسايرة التطور التقني المستقبلي.

ث-غياب قيام القطاع الخاص على دعم المدارس الثانوية والمتوسطة، وتبنى المشاريع الإلكترونية في المدارس والاستثمار فيها.

ج- غياب توافر قيادة ادارية واعدة أو عدم إصدار قرار يلزم الأخذ بمفهوم الإدارة الإلكترونية وتطبيقها على كافة المستويات الإدارية، بداية من الإدارة المدرسية وانتهاء بالإدارة العليا في وزارة التعليم.

٢ – كما اتضح أيضا من نتائج الدراسة الميدانية بأنه توجد تحديات تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط كما يلي:

أ- غياب الرؤية المستقبلية لدى القيادة الإدارية المدرسية.

ب-تحديات إدارية وتتمثل في غموض المفهوم ومقاومة التغيير.

ت-تحديات تقنية: وتتمثل في ضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات والمعلومات، ومعوق اللغة.

ث-تحديات مالية: وتتمثل في ضعف الدعم السياسي والمالي.

ج- تحديات بشرية وتتمثل في: غياب وجود تخطيط مسبق لاستغلال حدوث التغيير، الجهل بدور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري.

٣- كما اتضح أيضا من نتائج الدراسة الميدانية إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية والمتوسطة من وجهة نظر أفراد العينة بنسبة مئوية (٦٣,٩١%)، كما أشار الجدول (١٠)، وهذا يدل على واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وهذا راجع إلى الاعتماد الكبير على الأوراق في تعاملاتها واعتبارها الأساس في عمل المدرسة.

المحور الخامس: الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط

في ضوء النتائج السابقة ودلالتها المختلفة، **حاولت الباحثة** وضع رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط، وتقوم هذه الرؤية على فلسفة وأهداف ومنطلقات (مرتكزات) وعناصر للرؤية، مع ذكر الآليات التي يمكن تطبيقها والمعوقات المحتملة لتنفيذ الرؤية وكيفية التغلب عليها، وذلك على النحو التالي:

١ – فلسفة الرؤية المستقبلية:

عند بناء الرؤية ينبغي أن تكون هناك أهمية قصوى لنتيجة الزيارات الميدانية والمقابلات التي حدثت أثناء الدراسة في شقها الميداني، والتي تؤخذ بعين الاعتبار حيث تعتبر مؤشرات عامة يُستنار بها عند بناء الرؤية المستقبلية، ولعل من أهم تلك المؤشرات ما يلي:

- غياب البرامج التدريبية المقدمة للطلاب والتي من شأنها الإسهام في نشر الوعي بأهمية الإدارة الإلكترونية وكيفية ممارستها.
- عدم قيام الإدارة التعليمية بالتخطيط الجيد لإعداد العاملين وتهيئتهم نحو التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية في المدارس التابعة لها.
- عدم حث القطاع الخاص على دعم المدارس وتبنى المشاريع الإلكترونية في المدارس والاستثمار فيها.

إلا أن فلسفة الرؤية المستقبلية تقوم في الأساس على الإفادة من كافة الإمكانات – بشرية ومادية وتقنية وتشريعية – المتاحة بالمدرسة والبيئة المواتية في إعداد الخطط المدرسية، والتأكد من الحاجة للتغيير والتطوير، والأخذ بمفهوم الإدارة الإلكترونية كنمط من الأنماط الإدارية الحديثة الذي يرسخ مفاهيم القيادة ومجتمع التعلم.

٢ – أهداف الرؤية المستقبلية:

تهدف الرؤية إلى ما يلي:

أ- وضع لوائح وقوانين تنظيمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

ب- قيام الإدارة التعليمية بالتخطيط الجيد لإعداد العاملين وتهيئتهم نحو التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية في المدارس التابعة لها.

ت- تزويد طلاب مدارس التعليم الثانوي والمتوسط بالمهارات الأساسية اللازمة لمواجهة التحديات المعاصرة التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية.

ث- مواجهة التحديات المعاصرة التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية.

ج- تحديد عوامل النجاح – المتطلبات – لمشروع الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط للتحول للإدارة الإلكترونية.

ح- التوصل إلى نتائج مساعدة تخدم تلك الجهات المستفيدة، كما أنها ستكون مانحة لدراسات مماثلة تسعى إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية لجهات أخرى.

٣ – منطلقات (مرتكزات وأسس) الرؤية المستقبلية:

تستند الرؤية المستقبلية على مجموعة من الأسس والمنطلقات الفكرية وهي:

أ- بناء رؤية إلكترونية Envision: إن توفر رؤية عن المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساعد المؤسسة التعليمية في تصور مكانتها المستقبلية، وهذه الرؤية يجب أن تهتم بكل ما يخص تنمية الموارد البشرية وعلاقتها ببيئتها المحيطة.

ب- دعم الإدارة العليا أو (مساندة القيادة) هي حجر الأساس لنجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية، حيث إن تلك القيادة هي المسئولة عن إطلاق المبادرة ووضع الأولويات.

ج- مشاركة المستفيدين في بناء الرؤية، مثل شركات الإنترنت وشركات التكنولوجيا المتقدمة.

د- توفر رؤية وإرادة وقيادة نحو تطوير المنظومة التعليمية مما يضمن التطور والتقدم والمساندة من النواحي التشريعية، والمادية، والبشرية: فتقدم أي أمة يعتمد على رؤية حكامها.

٤ – عناصر الرؤية المستقبلية (خطوات الرؤية المستقبلية):

تقوم الرؤية المستقبلية على عدة خطوات مرتبة على بعضها البعض يوضحها الشكل رقم (٢) التالي:

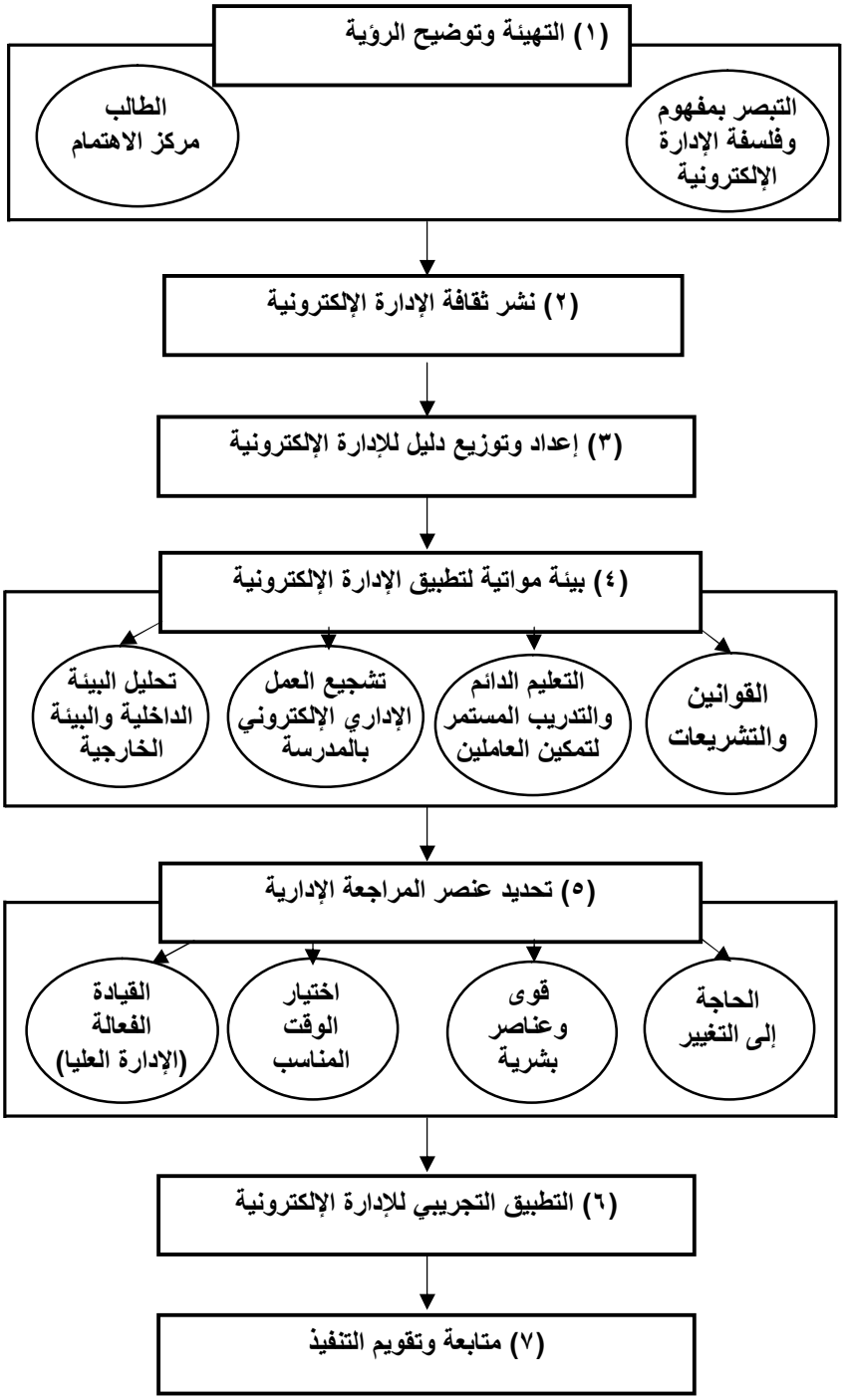

شكل (٢) يوضح عناصر (خطوات) الرؤية المستقبلية

العنصر الأول: التهيئة وتوضيح الرؤية

ويقصد بهذا العنصر بناء وعى فردى وجماعي بأهداف وفلسفة الإدارة الإلكترونية حتى تكون واضحة للجميع، وجعل الطالب مركز الاهتمام لأنه المستفيد الأول من تحقيق الإدارة الإلكترونية.

العنصر الثاني: نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية

وذلك للتعرف على أهداف الإدارة الإلكترونية، وأهميتها، ووظائفها، ومتطلبات تطبيقها، ومعوقات تطبيقها، وكيفية مواجهتها، وذلك في إطار خطة على مراحل وخلال فترة زمنية محددة.

العنصر الثالث: إعداد وتوزيع دليل للإدارة الإلكترونية

بحيث يشمل مرتكزات ومتطلبات التطبيق، والأدوات الفنية اللازمة لذلك.

العنصر الرابع: بيئة مواتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية

- القوانين والتشريعات: مع الانتشار الواضح لتقنية المعلومات في كل مجال من مجالات الحياة، أصبحت الحاجة ملحة أكثر من قبل لإيجاد تشريعات وقوانين تنظم كافة التعاملات الإلكترونية، وأن التشريعات والقوانين الحالية لا تتماشى مع بيئة العمل الإلكتروني، وأن إصدار القوانين والتشريعات من شأنها تسهل التحول نحو الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط والذي يسهم في تجويد العمل الإداري.
- تعليم دائم وتدريب مستمر للعاملين بالمدرسة: بما يضمن تزويدهم بمفهوم وفلسفة وأهمية الإدارة الإلكترونية وأهدافه.
- تحليل البيئة الداخلية للمدرسة للوقوف على أوجه القوة والضعف والتي يدخل فيها لموارد الجارية، والمخرجات، وتحليل البيئة الخارجية لرصد الفرص لمواجهة التهديدات والتي يدخل فيها: الأسواق التعليمية والمستفيدين، وبيئة العمل التربوي، والمؤسسات المنافسة.
- تشجيع العمل الإداري الإلكترونية بالمدرسة: أي حث جميع العاملين على استخدام تقنية المعلومات الإدارية من خلال ربط تجديد التكليف لعضو الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة للعام الدراسي القادم.

العنصر الخامس: تحديد عنصر المراجعة الإدارية:

ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

- مدى اقتناع الإدارة العليا لتبنى الرؤية المستقبلية المقترحة إلى النهاية.

- التأكد من مدى الحاجة للتغيير والتطوير بالأخذ بمفهوم الإدارة الإلكترونية.
- إعادة النظر في رؤية ورسالة المدرسة وأهدافها التفصيلية إذا تطلب الأمر ذلك، قبل القيام بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توافر القوى البشرية المؤهلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، مع التدريب المستمر لهذه القوى على كل جديد في هذا المجال.
- اختيار التوقيت المناسب للبدء في التنفيذ.
- وضع أنظمة جيدة للحوافر للتغلب على المقاومة التي يبديها البعض لعملية التغيير من تطبيق الإدارة الإلكترونية.

العنصر السادس: التطبيق التجريبي لمفهوم الإدارة الإلكترونية:

على أن يتم التطبيق مرحليا، وعلى نطاق ضيق أولا، ثم يغطى بعض المدارس الثانوية والمتوسطة حتى تتوافر عوامل النجاح اللازمة، ليعمم الرؤية المستقبلية بعد ذلك على باق المدارس الثانوية والمتوسطة.

العنصر السابع: متابعة وتقويم التنفيذ:

وذلك للحصول على التغذية الراجعة، وتعد هذه المرحلة أهم المراحل التي تضمن معالجة اوجه القصور – إن وجدت – أولا بأول.

❖ **ولتحقيق هذه العناصر** وتنفيذها إجرائيا في مدارس التعليم الثانوي والمتوسط، يجب ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات والعوامل الأساسية لضمان وتحقيق الرؤية المستقبلية للإدارة الإلكترونية، وتعتبر هذه المتطلبات بمثابة عوامل ومتغيرات رئيسية إن توافرت بشكل معين فإنها تصبح دعائم وفعليات لتطبيق الرؤية المستقبلية، وإن لم تتوافر بهذا الشكل فإنها ستصبح مصدرا للفشل في تطبيق هذه الرؤية..

وتتمثل أهم متطلبات تطبيق عناصر الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بصفة أساسية فيما يلي:

١ – متطلبات مرحلة الإعداد والتهيئة، وتستهدف ما يلي:

- تهيئة المناخ الملائم لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تبنى برنامج إعلامي متكامل لنشر الوعي حول مفهوم الإدارة الإلكترونية وآلية تطبيقها.
- اقتناع إدارة المدرسة والتزامها بهذا النمط الإداري الجديد، ونشر ما يعرف بثقافة التعليم الإلكتروني – الإدارة الإلكترونية – من خلال الندوات وورش العمل، لأننا نجد عند إجراء

أي تغيير من يتقبل هذا التغيير، ومن لا يتقبله، لذلك على إدارة المدرسة وضع خطة لتهيئة العاملين والطلاب لقبول التغيير.

٢ – متطلبات إدارية، وتستهدف ما يلي:

- ضرورة توافر هيئة إدارية مدرسية مؤهلة تأهيلا فنيا وقادرة على التعامل الجيد مع الحاسب الآلي وملحقاته.
- ضرورة وجود تشريعات وقوانين تكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية، حيث إن التشريعات الحالية لا تتماشى مع بيئة العمل الإلكتروني.
- ضرورة وضع خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج لاستخدام الإدارة الإلكترونية وإبراز محاسنها.

٣ – متطلبات بشرية، وتستهدف ما يلي:

- ضرورة تدريب الكوادر البشرية على التواصل مع التقنيات الإلكترونية قبل استخدامها.
- ضرورة وجود متخصصين في تقنية المعلومات بالمديريات والإدارات التعليمية للتعامل مع المدرسة عبر شبكة الإنترنت.
- ضرورة توافر القوى البشرية المؤهلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، مع التدريب المستمر لهذه القوى على كل جديد في هذا المجال.

٤ – متطلبات تقنية، وتستهدف ما يلي:

- ضرورة توافر الأمن الإلكتروني والسرية الإلكترونية لحماية المعلومات الوطنية والشخصية من أي عبث.
- ضرورة وجود قواعد بيانات دقيقة بالمدرسة.

٥ – متطلبات مالية، وتستهدف ما يلي:

- ضرورة إضافة بنود جديدة لدعم موارد المدرسة المالية.
- ضرورة دعم مشروع الإدارة الإلكترونية سياسيا وماليا ليؤمن له فرصة الاستمرار والتطور، ولابد من الاستفادة من القطاع الخاص في المساهمة المالية والعينية لدعم برامج الإدارة الإلكترونية.

وترى الباحثة أن توفير هذه المتطلبات والعوامل جميعها ضرورة أساسية لنجاح مشروع الإدارة الإلكترونية، وإذا كانت بعض من هذه المتطلبات صعبة التحقيق، إلا أنها ليست على كل

الأحوال مستحيلة التحقيق متى وجدت الإرادة والرؤية لدى المسئولين عن تنفيذ مشروع الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.

تحديات تطبيق الرؤية المستقبلية:

إن تطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي الفني يعد أمرا يواجه كثير من التحديات، إلا أن ذلك يجب ألا يكون بمثابة عقبة في سبيل تنفيذ المشروع لأن التطور العلمي في ثورة المعلومات والاتصالات يفرض تطبيق الإدارة الإلكترونية أسوة بما هو متبع في العديد من دول العالم، ولكي نضمن نجاح المشروع فلابد أن نهتم بالتحديات التي واجه تطبيقه ونعمل على تذليلها، ويمكن للباحث حصر بعض التحديات التي تواجه تطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية فيما يلي:

١- نقص الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

٢- ضعف (غياب) البنية التحتية الأساسية في مجال الاتصالات بالمدرسة مثل عدم توافر خطوط الهاتف، والأقمار الصناعية، والاستخدام المحدود للإنترنت داخل المدرسة.

٣- ضعف قناعة المسئولين والقادة الإداريين بالمؤسسات التعليمية بأهمية استخدام (تطبيق) الإدارة الإلكترونية.

٤- مقاومة العاملين بالمدرسة للتغيير وبالتالي مقاومتهم لاستخدام الإدارة الإلكترونية في تقديم الخدمات للخوف من فقدان وظائفهم.

٥- فقدان جزء كبير من العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمدرسين من جهة وبين الطلاب والإداريين من جهة أخرى لأن استخدام الإدارة الإلكترونية يُمكن الطالب من الحصول عليها وهو في منزله مما يقلل من فرصة الاتصال والتلاقي بين الطلاب وهيئة المدرسة.

٦- تعرض المعلومات والبيانات الموجودة على موقع المدرسة للتخريب والتدخل بهدف إلغائها أو تعديلها دون جزاء قانونيا محدد عند حدوث ذلك.

٧- ضعف إلمام كثير من الطلاب والعاملين بالمدرسة باللغة الإنجليزية مما يشكل صعوبة في التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت.

٨- عدم وجود قوانين وتشريعات تكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.

٩- نقص الإمكانات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

وهذه التحديات تمثل معوقات قد تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية، ولكن تحديدها على هذا النحو يعد سبيلا هاما على وضع الخطط الاستراتيجية الملائمة لمواجهتها ووضع الحلول اللازمة للتغلب عليها. وهي الحلول التي من شأنها تطبق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط.

مقترحات لتذليل تحديات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط:

١- وضوح الرؤيا وتحديد أهداف مشروع الإدارة الإلكترونية تحديدا دقيقا.

٢- تجهيز قواعد البيانات الخاصة بكل ما يتعلق بالنظام التعليمي داخل المدرسة.

٣- توفير مستوى مناسب للتمويل من قبل الإدارات العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

٤- تبنى الوزارة والقيادات التربوية مشروع الإدارة الإلكترونية إذ من المهم توفير الدعم على المستوى السياسي والتربوي لضمان نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية ووضعه على سلم الأولويات الوطنية.

٥- أن تعمل الجهة المشرفة على الإدارة الإلكترونية بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجهة المسئولة عن المناهج والمقررات الدراسية على تحويل المقررات الدراسية من الصورة المكتوبة إلى الصورة الرقمية.

قائمة المراجع

- إدريس، ثابت عبد الرحمن (٢٠٠٥م): **نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- الباز، على السيد (٢٠٠٣م): دور الأنظمة والتشريعات في تطبيق الحكومة الإلكترونية، **مؤتمر الحكومة الإلكترونية، الواقع والتحديات**، المنعقد في مسقط، سلطنة عمان، الفترة ما بين ١٠- ١٢ مايو.
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٥م): **الإدارة الإلكترونية**، مركز الخبرات المهنية للإدارة، بمبك، القاهرة.
- الجبر، زينب على (٢٠٠٢): **الإدارة المدرسية من منظور علم النظم**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، حولي، الكويت.
- جرجس، فادى كمال عزيز (٢٠٠٥): **الإنترنت وتعليم وتعلم الرياضيات والكمبيوتر**، مكتبة الفلاح، الكويت.

- حجازي، عبد الفتاح بيومي (٢٠٠٧): **النظام القانوني لحماية الحكومة الإلكترونية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- دوجلاس، ك، سميث (٢٠٠٤): **إدارة تغير الأفراد والأداء.. كيف؟** المبادئ – الاستراتيجيات – الرؤى. عشرة مبادئ لتفعيل إدارة التغيير، ط٢، ترجمة: عبد الحكيم أحمد الخزامى، يترك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الرشيدي، عايشة (٢٠٠٨): اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- رضوان، رأفت (٢٠٠٤): الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة، **الملتقى الإداري الثاني للجمعية السعودية للإدارة**، مركز المعلومات ودعم القرار، مجلس الوزراء المصري، مارس، القاهرة.
- الزهراني، سعد عبد الله بردى (١٤١٦): التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.
- زين الدين، محمد محمود (٢٠٠٧): **كفايات التعليم الإلكتروني**، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.
- سالم، فؤاد ورمضان، زياد (٢٠٠٢): **المفاهيم الإدارية الحديثة**، مركز المكتب الأردني، عمان، الأردن.
- السالمي، علاء عبد الرازق (٢٠٠٥): **نظم دعم القرارات**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السالمي، علاء عبد الرازق والسليطي، خالد إبراهيم (٢٠٠٨): **الإدارة الإلكترونية**، دار وائل، عمان، الأردن.
- خوالدة، محمد صلاح على (٢٠١٥): واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المجلد (٤٢)، العدد (٣)، الأردن.

- خلوف، إيمان حسن مصطفى (٢٠١٠): واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الفنبوصى، سالم بن سليم والهاجري، سالم سعد (٢٠١٦): صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (٤٣)، العدد (٢).
- العياشي، زرزرا (٢٠١٣): أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على كفاءة العمليات الإدارية، **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة ٢٠ أوت، المجلد (١٥)، العدد (١)، الجزائر.
- شهاب، شيرزاد محمد (٢٠١٣): مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية والإعدادية من وجهة نظر مديري المدارس في مركز محافظة نينوى، **مجلة التربية والتعليم**، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، العراق.
- شلبي، جمانة عبد الوهاب (٢٠١١): واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية وأثرها على التطوير التنظيمي، ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الأسمري، على بن سعد (٢٠١٠): تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- السلطان، فهد سلطان (٢٠٠٤م): المدرسة وتحديات العولمة: التجديد المعرفي والتكنولوجي نموذجا، **ندوة: العولمة وأولويات التربية**، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشرقاوي، محمد (٢٠٠٣): **إدارة المدارس بالجودة الشاملة**، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- الصيرفي، محمد (٢٠٠٧): **الإدارة الإلكترونية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- الطائي، رعد عبد الله وقدادة، عيسى (٢٠٠٨): **إدارة الجودة الشاملة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٠): **الإدارة المدرسية**، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب الحادي عشر، دار الفكر العربي، القاهرة.
- العريشى، محمد بن سعيد محمد (٢٠٠٨): إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العلاق، بشير عباس (٢٠٠٥): الإدارة الرقمية: المجالات والتطبيقات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- العلاق، بشير عباس (٢٠٠٦): **الاتصالات التسويقية الإلكترونية:** مدخل تحليلي تطبيقي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عليان، ربحي (٢٠٠٤): مجتمع المعلومات والواقع العربي، مج ٣٩، ع٢، **مجلة عالم المعرفة**، الكويت.
- العواملة، نائل عبد الحافظ (٢٠٠٣): الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة، دراسة استطلاعية للقطاع العام في دولة قطر، **مجلة الدراسات**، مج٢٩، ع١، قطر.
- العواملة، نائل عبد الحافظ (٢٠٠٣): نوعية الإدارة والحكومة الإلكترونية في العالم الرقمي، دراسة استطلاعية، **مجلة جامعة الملك سعود**، ك١٥، ع٢، الرياض.
- غنيم، أحمد بن على (٢٠٠٦): دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، **المجلة التربوية**، م٢١، ع٨١، جامعة الكويت، ديسمبر.
- غنيم، أحمد بن على (٢٠٠٩): **الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق**، المكتبة العصرية، المنصورة.
- غنيم، أحمد محمد (٢٠٠٤): **الإدارة الإلكترونية، آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل**، المكتبة العصرية، المنصورة.
- قوته، محمد نوري أحمد وديات، عبد الحميد أحمد (١٤٢١ـ): **الاتصالات الإدارية ونظم المعلومات**، جدة، د.ت.
- كيلاني، شادية جابر محمد (٢٠٠٦): نموذج مقترح للخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية لطلاب كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ج١، ع٦٠، جامعة
- محمود، محمد صبري حافظ والبحيري، السيد حمود (٢٠٠٩): **اتجاهات معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية**، عالم الكتب، القاهرة.

- المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠٠٤): متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لتقديم الخدمة واتجاهات العاملين نحوها، دراسة تطبيقية على ميناء دمياط، **المؤتمر العلمي السنوي والعشرون، صناعة الخدمات في الوطن العربي، رؤية مستقبلية**، الفترة من ٢٠ – ٢٢ إبريل ٢٠٠٤، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
- نجم، عبود نجم (٢٠٠٤): **الإدارة الإلكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمشكلات**، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- نوفل، محمد حسن (٢٠٠٣): الحكومة الإلكترونية بالمدينة العربية بين الطموحات والمحاذير، مؤتمر: الحكومة الإلكترونية الواقع والتحديات، المنعقد في مسقط في سلطنة عمان في الفترة ما بين ١٠– ١٢ مايو.
- ياسين، سعد غالب (٢٠٠٥): الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- Damereen. G. Kazi & Lacjjman. D (2006): An Evaluation of web-based education: leading trends towards e - Learning. 5th **international internet conference**, ICT – Leaning 11-13, sept, Cairo, Egypt.
- Denton, Jonj, & Smith Benl & Davis, Trina J, & Strader, Roy Arlen, & Clark, Francis, E (2002): Technology professional Development enabled by an Electronic Management system Eric **Dissertation Abstract** (ED 464616).
- Meyer, David Charles (2001): Climate of computer Mediated Communication Technology implementation and Implementation success, **Ph.D.**, North carline state University.
- Russell, A. S (2009): How school councelors could Benefit from E – Government solutions: The Case of paperwork, U.S. Department – of Education office of education research and omprovement, Center, **ERIC** Number ED 478218.
- Stern, Daniel (2008): Uconnect school prohect – lessons on e – management, Training in Uganda. University of Gouston.

المواقع الإلكترونية:

- http://www.dahsha.com/viewwarticle.php?id=13151.
- http://www.amrkhaled.net/sgowthreed.php?t=344082 .
- http://www.pbsconculting.com/newslett.htm .